

## تفسير السمعاني

@ 58 ( ^ ) فيهن نورا وجعل الشمس سراجا ( 16 ) و [ أنبتكم من الأرض نباتا ( 17 ) ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا ( 18 ) . .

والوجه الثاني : ما قاله عبد ا [ بن عمرو بن العاص أن وجه القمر إلى السموات السبع وقفاه إلى الأرض ، وكذا قال في الشمس ، فعلى هذا قوله : ( ^ فيهن نورا ) أي : نوره فيهن . .

والوجه الثالث : أن السموات في المعنى كشيء واحد ، فقال : ( ^ فيهن نورا ) لهذا ، وإن كان في سماء واحد . .

والوجه الرابع : أن معنى قوله : ( ^ فيهن نورا ) أي : معهن نورا . .  
قال امرؤ القيس : .

( وهل ينعمن من كان آخر عهده % ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال ) .  
أي : مع ثلاثة أحوال . .

وقوله : ( ^ وجعل الشمس سراجا ) أي : فيهن ، والمعنى ما بينا . .  
وعن عبد ا [ بن عمرو أيضا قال : ما خلق ا [ شيئا أشد حرارة من الشمس ، ولولا أن السماء تحول بين الأرض وبين ضوئها وإلا ( لأحرقت ) كل شيء في الأرض . .

وروى أنه سئل لماذا يبرد الزمان في الشتاء ، وبم يكون الحر في الصيف ؟ فقال : تكون الشمس في الصيف في السماء الدنيا ، وفي الشتاء في السماء السابعة . .

قوله تعالى : ( ^ و [ أنبتكم من الأرض نباتا ) يجوز في اللغة إنباتا و نباتا . .  
وقيل : أنبتكم فنبتم نباتا . .

وقوله : ( ^ ثم يعيدكم فيها ) أي : بالموت . .

وقوله : ( ^ ويخرجكم إخراجا ) عند النشور . .

قوله تعالى : ( و [ جعل لكم الأرض بساطا ) أي : بسطها بسطا .